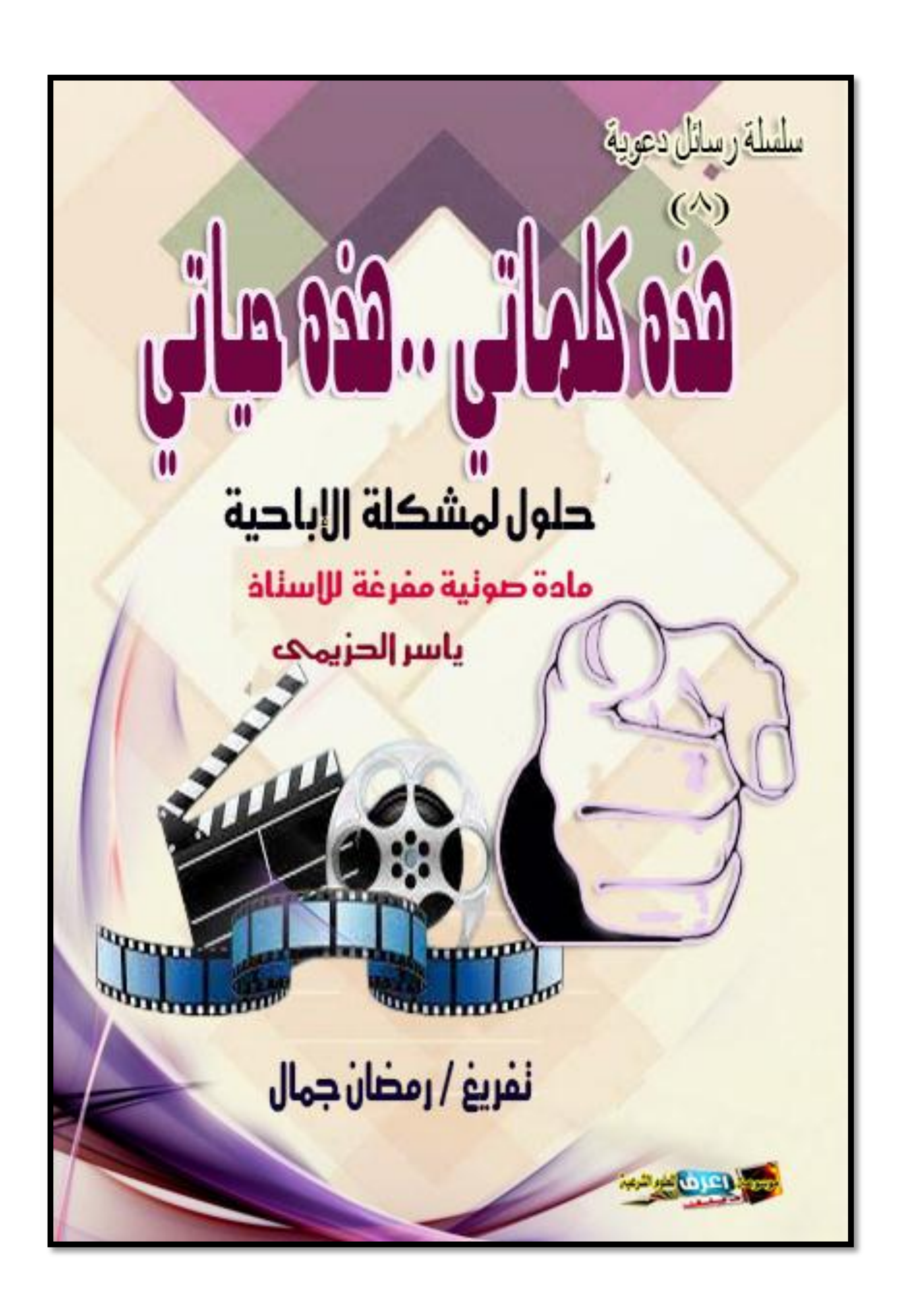

سلسلة رسائل دعوية
(٨)
هذه كلماتي .. هذه حياتي
حلول لمشكلة الإباحية
مادة صوتية مفرغة للأستاذ
ياسر الحزيمي
تفريغ / رمضان جمال

هذه كلماتى

وهذه حياتك

حلول لمشكلة الإباحية

مادة صوتية مفرغة للاستاذ / ياسر الحزيمى

تفريغ / رمضان جمال





مُقَدِّمَة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية تقديم هذه الرسالة القيمة المفرغة للأستاذ ياسر الحزيمي والتي قام الأخ الفاضل رمضان كمال بتفريغها..

وكما قلنا نحن نرحب بكل مجهود دعوي لنشر العلم لحفظه للأجيال القادمة وليكون لكل من ساهم في نشرها دعويًا صدقة جارية.

وذلك من باب الدال علي الخير كفاعله ونسأل الله للجميع القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
حياك الله أستاذ ياسر وشكراً لإتاحة الفرصة لي لأبث لك مشكلتي وأرجو أن تعاملني كصديق لك وتنصحني كأخ ، وأن تهتم برسالتي قبل أن تسوء حالتي

أنا شاب محافظ ومن أسرة متدينة ، كانت حياتي مشرقة وأهتماماتي متعددة ، لم أكن عادياً فقد كنت طموحاً أرتقب الفرص وأبادر في الخير فاعلاً في المجتمع ومحبوبا ممن حولي

- **من هنا كانت البداية**



كل شئ كان جميلاً في حياتي وشخصيتي حتي ذلك اليوم حين وصلني رابط من مجهول ، فتحته وتتبعت ما فيه فانصدمت مما رأيت ، شاهدت صوراً محزنة وأفلاماً مخزية ، شعرت بالوحشة من أول وهله ، فأغلقتها واستغفرت الله منها وتشاغلت بما حولي عنها ، ولكن الصور بقيت عالقه في ذهني
وأحسست بالفضول نحوها وبالرغبة للدخول مرة أخري لرؤيتها
لكن هذه المرة أغلقت الباب والستار وتواريت عن الأنظار
لتبدأ أولي خطواتي في رحلتي نحو الرزيلة عبر تتبع المقاطع المخله والصور الماجنه الخليعه حتي أدمنتها وألفتها وتحولت من مشاهد لها إلي مسوق أدعو إليها ، أتبع كل جديد وأبحث عن كل غريب وأصبحت جزءاً من يوميات حياتي
أفرغ لها الوقت وأهئ لها الجو ، تستثيرني وتهويني وتلهب الحراره في جسدي ، تحول كل شئ حولي إلي مثير
الأقارب الجيران النساء الصغار بل حتي بعض قطع الأثاث في المنزل لم يسلم منها خيالي حتي جسدي في المرآة أصبح يثيرني
فلا تنطفئ هذه الحرارة إلا بالإستمناء وأخشي أن يتطور الأمر فأقع في زنا أو لواط دقائق ماتعة صاخبة مثيرة يعقبها ندم وحسرة واحتقار للذات

أصبحت حياتي بلا ألوان ووجهي بلا إشراقة وصلاتي بلا خشوع وثقتي بلا ثبات كرهت نفسي الخادعة وأشفقت علي الناس المخدوعة التي تراني في النهار رجلاً رائعاً ، وهي لا تدري أني فى الخلوات أسامر الشيطان وأجالس الهوي

أستشرت صديقاً لي فهون علي المسأله وقال كل الشباب كذلك
هي مرحله وستمضي ، غدا تتزوج وتكفيك زوجتك بالحلال
استمتع فنخن ضحايا غلاء المهور وصعوبه المعيشة وجمود التقاليد والأعراف
أعجبني كلامه في البداية ، ولكن سرعان ما بددت فطرتي غبار إدعائه ومشورته
أستاذي الكريم أرجوك ساعدني في الخروج من الوحل فقد سأمت القاذورات
ساعدني فهاتفي دوما في يدي ونفسي ضعيفة والمقاطع متيسرة والصور في كل مكان ، سئمت حياة الشهوات أريد أن أكون مؤمنا أريد أن أكون طاهرا أريد أن أكون بوجه واحد
أريد أن أكون انسانا له قيمه فقد سئمتُ العيش كالبهيمة
أرجوك ساعدني فقد بللت دموعي رسالتي



- **يقول د/ ياسر الحزيمى فى جوابه على رسالة الشاب**
- **مرحبا بصديقي وأخي**
- **مرحبا بالعائد**
- **مرحبا بالتائب**
- **مرحبا بالعاقل**

رسالتك رغم مرارة ما فيها إلا أن دموع الندم قد تغسل المعاناة خلف أسطرك ، والندم أول التوبة
صديقي لا أعلم ما أقول لك
رسالتك ليست كبقية الرسائل
لأنني أمام شخصين إجتمعا فيك
فأنت القاتل والمقتول
أنت الرامي والمجروح
أنت الجلاد والضحية
فاسمح لي أن اخاطب جزئك الأول
الجزء الجاني فيك
واسمح لي أن أسمعه كلمات كاللكمات تحطم أصنام شهوته المعبودة
وأكتب لك بحروف كالسيوف تمزق راية غفلته المعقودة
سامحني يا صديقي فإني لا أجد لك عذراً

فيدك التي بحثت ، وعينك التي نظرت ، وقلبك الذي انقاد خلف شهوتك



أخى الكريم
أما تستحي أن تعصيه بما وهبك وتخالفه بما أمرك
أما تستحي من نظره إليك وستره لك وتفضله عليك ؟
كم من محروم من البصر وأنت بما رزقت تعبث ؟
كم من الوقت أضعت وأنت وراء الرذيله تلهث ؟
أيسرك يا صديقي أن تموت وبهذه الهيئه تُبعث ؟
أترضي أن يراك من الناس من تحب ؟
أترضي أن يراك من الناس من تخاف منه ؟
والدك والدتك أبناؤك زوجتك صديقك رئيسك مرؤسك
لا أظنك ترضي أن يروك
فهل ترضي أن يكون الله أهون الناظرين إليك ؟
مؤلم يا صديقي ألا تستحي من نظر الله إليك
ومؤلم أن تتوقف عن متابعه المقطع ليس لأن قلبك قد تحرك
ليس لأن دينك قد تحرك وليس لأن إيمانك قد تحرك
بل لأن باب الغرفه من الهواء تحرك
" يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم "
أتظن أن النظر إلي الحرام ذنب واحد ؟
لا والله إنه ذنب في ذنب
ظاهره المعصية والشهوة وباطنه جرأة علي الله جل جلاله
فإن لم تكن تراه فإنه يراك ولو عظمته ما عصيته
ولو عرفت قدره ما استهنت بأمره
مؤلم يا صديقي أن تكون أمام الناس قديس وفي الخلوات من أعوان إبليس
تحتجب عن الناس وتستحي منهم وتظن أنك في خلوتك لوحدك
إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ، ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ، ولا أن ما تخفيه عنه يغيب
صدقني يا صديقي أنت المريض وأنت الطبيب
دائك فيك ودوائك منك
أنت من يفعل وأنت من يقلع وأنت من يبرر
توقف عن متابعه الحساب قبل أن توقف للحساب
توقف قبل أن تكون لحظة دخولك المقطع هي لحظة خروجك من الدنيا
توقف قبل أن يهتك الله سترك ويفضح بين الخلائق أمرك

توقف ما دام في قلبك نبض وما دمت فوق الأرض
توقف ما دمت تستطيع التوبة قبل يوم العرض
أرجوك توقف أرجوك توقف
توقف الآن



فالحل بالإستغفار
وليس فيه تدرج وإنتظار فالموت يأتي بغته فإما إلي جنة وإما إلي نار
توقف الآن فالصادق يوفق والتائب يقبل والعازم يُعان والمتعفف يصان
وأعلم يا صديقي أن النظر وقود الشهوة
والشهوه غطاء العقل
يا صديقي حرم الله النظر إلي العفيفات المتسترات فكيف بالعاريات الماجنات
كيف بالنظر الى الحرام فى أخبث وأخس صوره
النظر يا صديقي سهم مسموم من سهام إبليس يرميه من قوس الصور المخلة والشهوة المختلة
فإن صادف قلباً مقبلاً أصابه في مقتل فيفسد عليه دينه ودنياه
فيتوه الإنسان بين بصره المتحرك وقلبه المحرك
فإن فسد القلب أفسد البصر وإن فسد البصر أفسد القلب
عجبا لمن يطلق بصره في مثل هذه المواقع والمقاطع
فلا هو إستفاد ولا هو إستراح
وكنتَ متي أرسلتَ طرفك رائداً   لقلبك يـومـا أتعبتك المناظـر
رأيت الــذي لا كـله أنت قـــادر   عليه ولا عن بعضه أنت صابر
مثله كمثل العطشان الذي ظن أنه من ماء البحر سيرتوي فشرب حتي زاد عطشه
ومثله كمثل الجائع الفقير الذي يقف عند نافذه المطعم ليستمتع برؤيه الناس يأكلون
فلا هو علي طعامهم قادر ولا هو علي جوعه صابر
فالإباحية مفسدة للدين مشوشة للعقل مدنسة للفطرة
كل من انزلقت قدمه فيها يقول : دمرتني أهلكتني ساعدوني أنقذوني من هذه الأفلام الساقطة هي ليست أفلام ساقطة هابطة
فهي لم ترتفع يوما لتسقط ولم تصعد ساعة لتهبط
بل هي خرجت من القاع واستمرت في القاع
هي نجس .. هي نتن .. هي قذر .. هي للتوافه مستقر..
هي متعة بمعصية تورث الضيق والوحشة وانتكاس الفطرة
يفوت بسببها الرزق ويفسد بدرنها القلب وينسي بإدمانها العلم والحفظ ، ويفقد بظلمتها نور الوجه
ويثقل بحمل وزرها الجسد عن عبادة الله

خدعك من يقول أنها مرحلة فى الشباب ستمضي
لا والله فالموت لا يعترف بالأعمار ، ولا يلتفت للأعذار
خدعك من يقول أنها عادة ستزول بعد الزواج فوالله أن كثيراً من الأزواج قد أبتلوا بها قبله ، بل إن أعظم آثارها يقع بعد الزواج
لأن هذه المقاطع ترسم في عقل الشاب أو الفتاة مستوي الطموح ومعايير للرضي فإذا تزوج وأراد أن يستمتع بالحلال قفزت تلك الصور في عقله لتحدد له مدي الموافقة والمطابقة بين الواقع والمتوقع فيزهد في ما عنده بالحلال ، ويطمع فيما ليس عنده في الخيال
حتي يفقد اللذة وتصعب عليه الاستثارة فيبدأ بمطالبه الطرف الأخر أن يفعل ويقول ويصنع ويطبق ما كان يشاهده ويستمتع به لعل واقعه يقترب من واقع تلك المقاطع والمشاهد
وربما تطور الأمر فبالغ في البحث عن كل جديد وشاذ من الحركات والطرائق والأقوال



فإن إستجابت زوجته تحول الجنس إلي نجس تدنس فيه الفطرة
وإن إمتنعت تحول الجنس إلي سجن تحبس فيه المتعة
فيضاجع زوجته بجسده ويجامع صاحبة المقطع الذي في عقله
فلا بالحلال إستمتع ولا عن الحرام أقلع والله المستعان
فيا أخى : بيت النية بالتوبة واعزم نفسك علي الأوبة وأقلع عن الذنب بلا عودة

- **فإن هممت بالرجوع ودعاك رسول الفضول فإليك بعض الحلول**
- **استعن بالله ثم استعن بالله ثم استعن بالله**
- **والله والله لو أعانك الله لأنتهت الأمر ولكن كن به مستعيناً ، كرر الدعاء والتضرع وناجه وتذلل إليه وقل يارب اصرف عنى هذه الفتنة**
- **استحضر النية الصالحة أنك تتركها لله ، فهذا سيكون له ثمرات عظيمة منها أن الله يغفر لك كل ما مضى مهما كان وأيضا سيعينك ويقويك فهو القائل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا "**
- **لابد أن تكون صادقا ، فلا قيمة لكل الأسباب بدون الصدق والصدق معناه بذل الجهد واستفراغ الوسع يعنى تبدأ فى الترك وتحاول وتجاهد وتصبر**
- **استعن بالله استعن بالله استعن بالله**
- **القرآن القرأن القرآن ، فهو أعظم أسباب صلاح القلب وهو أقصر طريق لعلاج مرض الشهوة ، أقرأ القرآن ما استطعت واسمع كلما تيسر لك**
- **احذر علي نفسك من عينيك واشغل نفسك بما يفيد**

- قم من المكان وتخلص من كل ما يدعوك للعودة
- أغلق هاتفك
- إفتح مصحفك
- استعذ بالله من الشيطان الرجيم
- شاهد مقاطع مفيدة مؤثرة
- أكثر من ذكر الله فالحسنات يذهبن السيئات
- تذكر حالة الندم والحزن التى تصيبك بعد كل مرة ، فالذنب لا يأتى من بعده إلا الضرر فأحرق فى قلبك حلاوة فعلها بتذكر مرارة أثرها
- رسخ فى قلبك كراهية الذنب ، لابد أن تكرهه لعظيم ضرره
- إستشعر وجود الله ورؤيته لك ، فلا تجعله أهون الناظرين إليك
- استحضر نعمه عليك ، نعم لا تحصى ، فاستحى منه أن تعصيه بنعمه
- وتذكر سخطه وقدرته وشدة انتقامه
- خف أن يأخذك أو يمسخك وأنت تطالع فى الحرام فتكون سوء الخاتمة عياذاً بالله
- صل لله بخشوع وواظب علي صلاتك فإن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر
- إن لم تكن متزوجاً فتزوج فهو أغض لبصرك
- خطط بجدية للزواج وستجد الإعانة من الله والسداد
- أدع الله كثيرا وإستعن به وإسأله محبته فإنك إن أحببته سهل عليك إجتناب ما يكره واسأله الحياء منه فإنه من أعظم النعم
- غض بصرك وإحفظ نظرك وتعاهد نفسك فكل زمن الجهاد في غض البصر لحظة



يا لها من كلمة لو تدبرتها ، لحظة واحدة ، فإن فعلت نلت الخير الجزيل وسلمت من الشر الطويل ، هي خطرة فنظرة فخطوة فخطيئة " يا أيها الذين أمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر "
فلا تستسلم ولا تستسهل

- توضئ وإستشعر خروج الذنوب من عينيك التي رأت وأذنك التي سمعت ويدك التي بحثت
- تصدق فالصدقة تطفئ غضب الرب
- استعن بالله ثم استعن بالله ثم استعن بالله
- صلي ركعتين مقبل فيهما بقلبك علي ربك وتذكر قول الله جل جلاله

- " قل يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمه الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
  مهما فعلت فهو ربك وأنت عبده وخلق من خلقه داخل فى قوله وسائر في حكمه
- استعن ببرامج الحجب والحماية ، وتابع المواقع التى تهتم بمقاومة الاباحية كموقع واعى

لا تقنط لا تقنط مهما كنت في الذنوب تسقط
فلو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم إستغفرته لغفر لك ولا يبالي
فأعلن التوبة وأحرق سفن العودة واقطع خط الرجعة
أولا وثانيا وثالثا وأولا وقبل كل شئ ومع كل شئ استعن بالله على نفسك ، استعن بالله على نفسك ، استعن بالله على نفسك
ففى سجودك وفى دعائك وفى ليلك أسأل ربك أن يهدى نفسك ، وألح عليه وكرر الدعاء ولا تمل
ربك الهادى يقول : كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم فاطلب الهداية منه
فالله وحده يصلح قلبك ويهديك ، فإذا أحب قلبك شهوة محرمة وأشربها ، فهل يملك أن يعدل قلبك المنكوس ويحيي فطرتك السليمة سوى خالقك
فما تخلص أحد من شر نفسه إلا بتوفيق الله ، ، ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم "
فقف ببابه ولا تتركه
أخي وصديقي هذه كلماتي وهذه حياتك

تفريغ وترتيب / رمضان جمال



